

حقوق الإنسان في الصحافة



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الملف الصحفي ليوم / الأربعاء

14 أكتوبر 2020





الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
2	الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
4	هيئة حقوق الإنسان
6	أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان

الاعتراض وإعادة النظر أكثر الشكاوى القضائية

المصدر: جريدة الوطن الأربعاء 27 صفر 1442 هـ - 14 أكتوبر 2020م
<https://www.alwatan.com.sa/article/1058483>

كشف تقرير صادر عن جمعية حقوق الإنسان عن ورود شكاوى لفروع الجمعية متعلقة بقضايا اعتراض على حكم، وبلغ عددها 20 شكوى، بينما بلغ طلب إعادة النظر 16 شكوى، وسجلت شكاوى طلب تعويضات 3 شكاوى، وفيما يخص طول مدة الإجراءات 5 شكاوى، وسوء معاملة من بعض القضاة 3 شكاوى ليكون المجموع 47 شكوى، جاء ذلك من خلال ما اطلعت عليه 'الوطن ضمن التقرير الصادر عن الجمعية للعام الماضي.

الاعتراض على الأحكام
هي الطرق بالطعن التي حددها النظام على سبيل الحصر، التي تتيح بموجبها تمكين الخصوم من التظلم من الأحكام الصادرة عليهم (ضدهم)، بقصد إعادة النظر فيما انتهى إليه الحكم من قبل المحكمة إما إلغاء أو تعديلاً.

هيئة حقوق الإنسان

دعا إلى تهيئة مواقع في المدن الصناعية لتوطين بعض التقنيات المرتبطة بالصناعات العسكرية الشورى يطالب هيئة حقوق الإنسان بتكثيف مراجعة الأنظمة واللوائح القائمة

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 صفر 1442 هـ - 14 أكتوبر 2020م
<http://www.alriyadh.com/1847461>

صوت أعضاء الشورى بالأغلبية لصالح إقرار توصيات لجنة الهيئات الرقابية وطالب المجلس هيئة حقوق الإنسان بتكثيف جهودها في مراجعة الأنظمة واللوائح القائمة واقتراح تعديلها في إطار الاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها المملكة عملاً بالمادة الخامسة من تنظيمها، وتطوير آليات فاعلة لرصد وتلقي البلاغات وإحالة ما ترى منها إلى النيابة العامة، بعد التحقق من صحتها ودراستها، وذلك من خلال التعاون مع الجهات ذات العلاقة، وكذلك تطوير لجنة الاتجار بالبشر بالأشخاص وآليات عملها وإيجاد خطة عمل تنفيذية لرفع مستوى أدائها وفق المعايير المعتمدة دولياً في ذلك، كما المجلس الهيئة إلى إنشاء مكتب خاص لتحقيق أهداف رؤية المملكة في مجالات حقوق الإنسان وتعزيزها، مع إيجاد مهام وخطة عمل تنفيذية لذلك.

ووافق مجلس الشورى اليوم الثلاثاء على تفسير عبارة (لدى الاطلاع) الواردة في المادة "38" من نظام الأوراق التجارية، بأنها تشمل العبارتين الآتيتين: (عند الطلب) و(عند التقديم)، ونحوهما من العبارات الدالة على وجوب الوفاء بالكمبيالة أو السند لأمر وقت تقديمها، وطالب في شأن آخر، الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية بتخصيص مواقع في المدن الصناعية ومناطق التقنية لإقامة معاهد للتدريب موجهة للصناعات وطرحتها للجهات التدريبية لإقامتها، والتنسيق مع الهيئة العامة للصناعات العسكرية لتهيئة بعض المواقع في المدن الصناعية، لتوطين بعض التقنيات والصناعات المرتبطة بالصناعات العسكرية، كما أقر المجلس توصية إضافية مقدمة من عضو المجلس عباس هادي وطالب الهيئة بوضع خطة تنفيذية لرفع مستوى التوطين للوظائف في المصانع وشركات الخدمات داخل المدن الصناعية ومناطق التقنية.

أخبار ذات علاقة من الصحف المحلية

أمين رابطة العالم الإسلامي: منتدى القيم الدينية يترجم جهود المملكة في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1847628>

أكد معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، ورئيس هيئة علماء المسلمين، ومنتديات التواصل الحضاري، التي يتبعها آلاف العلماء والمفكرين حول العالم الشيخ الدكتور محمد بن عبد الكريم العيسى، أن العالم الإسلامي يتشارك مع العالم الإنساني في الأخوة، وقال « لدينا جميعاً أصوات معتدلة محبة للجميع ترفض كل أشكال الكراهية والعنصرية والتمييز والتهميش.»

جاء ذلك في سياق الكلمة التي ألقاها معاليه في الجلسة الافتتاحية التي عقدت مساء اليوم، لمنتدى القيم الدينية السابع لمجموعة العشرين لعام 2020م، التي تستضيفها المملكة العربية السعودية؛ بتنظيم مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات، وتحالف الشركاء الدوليين، حيث رفع معاليه الشكر لخدام الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، ولسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله - على الجهود الخيرة والعالمية في ترسيخ قيم الوسطية والاعتدال ومكافحة التطرف والإرهاب، وكذلك على الخدمات الإنسانية العالمية، مشيراً إلى سلسلة الأعمال التاريخية التي تحولت بحمد الله إلى مصدر إلهام عالمي، منها أكبر المنصات حول العالم لمواجهة الفكر المتطرف، ومبادراتها ورعايتها لأهم وثيقة في التاريخ الإسلامي بعد وثيقة المدينة المنورة، وهي وثيقة مكة المكرمة.

وأوضح معاليه أن قصة السلام الحقيقي وصناعته لا تأتي بمجرد الأقوال، ولا من خلال فقاعات مصطنعة، ولا تأتي بنظريات غير منطقية، ولا بنداوات وشعارات تعقد الأمور، ولا بحوارات غير مسبوقة بالنيات الصادقة والمخلصة، وإنما بالأثر الملموس الذي يسهم بفاعلية في نفع الإنسانية من خلال المحافظة على أمنها وتعايشها وتعاونها وتعزيز أخوتها، مؤكداً أن جميع أتباع الأديان والثقافات، هم إخواننا في الإنسانية، وسنعمق هذه الأخوة لنصنع بها المزيد من جهود السلام الحقيقية.

واستعرض معاليه بعض مواقف رابطة العالم الإسلامية الإنسانية، التي عدها من صميم الواجب الإسلامي والأخلاقي نحو بناء مجتمعات مسالمة وأمنة وواعية لتعزيز ثقافة المحبة والاحترام خاصة للأجيال المقبلة، منها .. تلييته طلب الرئيس السريلانكي للمساعدة لإنهاء حالة الاحتقان والكراهية المتبادلة بين أتباع الأديان بعد التفجيرات الإرهابية في العاصمة كولومبو، مشيراً إلى النتائج الإيجابية التي حدثت بعد جهود ومباحثات وحوارات مطولة، والتفاف الجميع مرة أخرى حول بعضهم البعض واحتراف الأطفال والشباب هناك بحضور قياداتها الدينية والسياسية وتنوعها العرقي بذلك الإنجاز في احتفالية تاريخية.

وأشار معاليه إلى المبادرات الفعالة التي أطلقتها رابطة العالم الإسلامي لمواجهة كل أشكال العنصرية والكراهية، وتهميش دور المرأة حول العالم، لافتاً النظر إلى عمل الرابطة على مواجهة الفقر حول العالم بوصفه أكبر مهددات الأمن البشري، كما قدمت المساعدات الإنسانية بالغذاء والدواء للملايين من الأفراد والأسر والأرامل والأيتام حول العالم، دون تمييز بينهم، وتعزيز هذه المساعدات في ظل ظروف جائحة كوفيد-19



خفض الحد الأدنى لدعم التوظيف إلى 3200 ريال

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/704292>

على المالكي - الطائف

أودع صندوق تنمية الموارد البشرية «هدف» 102 مليون ريال في الحسابات البنكية للمنشآت المستفيدة من برنامج دعم التوظيف عن شهر سبتمبر الماضي، كما يجري العمل على إيداع الدعم للمنشآت المستفيدة من الأثر الرجعي لشهر أكتوبر 2019.. وكان الصندوق أطلق حملة توظيف تتضمن 4 تحسينات جديدة على البرنامج، بهدف زيادة أعداد المستفيدين، ورفع نسبة مشاركتهم في سوق العمل، وكذلك تمكين منشآت القطاع الخاص وضمان استقرارها وتنمية أداؤها، وتخفيف الأثار والتداعيات الاقتصادية المؤثرة عليهم.

وتشمل التحسينات، خفض الحد الأدنى لأجر الموظف المستحق للدعم من 4 آلاف ريال إلى 3200 ريال، واحتساب دعم إضافي بنسبة 10% للأنشطة المتأثرة.

1. 102 مليون للمنشآت عن شهر سبتمبر
2. 4 تحسينات على البرنامج
3. خفض الحد الأدنى من 4 آلاف ريال إلى 3200 ريال
4. احتساب دعم إضافي بنسبة 10% للأنشطة المتأثرة
5. احتساب دعم إضافي بنسبة 10% لعدة مهن مستهدفة
6. شمول الموظفين الذين وظفوا من 1 يوليو 2019 في البرنامج



تنظيم جديد لسلامة المرضى ومنصة لرصد الأخطاء الطبية

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/704284>

سعيد الزهراني - الطائف

صدرت موافقة الجهات العليا على تنظيم «المركز السعودي السلامة المرضى» الذي سيكون معنيا بسلامة المرضى في المرافق الصحية الحكومية أو الخاصة التي تقدم خدمات الرعاية الصحية، وتشمل: (المستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والمجمعات الطبية العامة والمتخصصة، والعيادات، ومراكز الأشعة، والمختبرات الطبية، ومراكز جراحة اليوم الواحد، ومراكز الخدمات الصحية المساندة، ومراكز خدمات النقل الإسعافي) ووقاية المرضى من أي حدث سلبي غير مقصود يحدث خلال تقديم الرعاية الصحية، قد ينتج منه ضرر جسدي أو نفسي دائم للمريض أو يؤدي إلى وفاة المريض، أو فقد أحد أعضائه أو فقد منفعته، أو إلى ضرر جسدي أو نفسي دائم للمريض.

ويهدف المركز الى رفع مستوى الوعي والمعرفة في مجال سلامة المرضى، وتعزيز افضل الممارسات للممارسين الصحيين والمنشآت الصحية، وإنشاء منصة إلكترونية موحدة لرصد الأخطاء الطبية.

أهداف المركز

- وضع الاستراتيجية الوطنية لسلامة المرضى ورفعها ؛ لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة.
- إصدار أفضل المعايير والممارسات والنماذج في مجال سلامة المرضى ليطبقها الممارسون الصحيون والمنشآت الصحية.
- إنشاء منصة إلكترونية موحدة لرصد الأخطاء الطبية والأضرار المترتبة على تقديم خدمات الرعاية الصحية ومتابعتها على المستوى الوطني، وتحليلها ودراستها ووضع الحلول المناسبة لتعزيز سلامة وأمان المرضى والزوار والعاملين في المنشآت الصحية، وتمكينهم من الإبلاغ عن تلك الأخطاء.
- إقرار آلية الإبلاغ عن الأحداث العارضة والأحداث الجسيمة والأخطاء الطبية التي تطرأ في المنشآت الصحية وعن كل ما يخص سلامة المرضى، والرقابة على تطبيقها ؛ لضمان التعامل مع تلك الأحداث والأخطاء والحد من آثارها.
- وضع سياسات وأدلة استرشادية متعلقة بمجال سلامة المرضى.
- إجراء مسوحات ودراسات وأبحاث علمية وميدانية متعلقة بسلامة المرضى.
- توعية المرضى وذوهم في شأن السلامة و بث الثقة بين المرضى ومقدمي الرعاية الصحية من خلال جميع الوسائل المتاحة.
- التعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية ذات العلاقة بسلامة المرضى، وعقد الاتفاقيات والشراكات المتعلقة بذلك بما يحقق أهداف المركز.
- تمثيل المملكة خارجيا فيما يتعلق بسلامة المرضى، وفقا للإجراءات النظامية المتبعة.
- تحديد مؤشرات قياس الأداء المتعلقة بسلامة المرضى ومتابعتها، والمشاركة مع الخبراء والمختصين لتحسينها وتطويرها؛ لتتوافق مع متطلبات تحقيق سلامة المرضى ومقدمي خدمات الرعاية الصحية.
- التنسيق بين المنشآت الصحية والمرضى وذوهم فيما يخص المبادرات المتعلقة بسلامة المرضى



النيابة العامة تنفذ 190 ألف إجراء خلال أسبوع

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<https://www.al-madina.com/article/704282>

علي المالكي - الطائف

AA

نفذت النيابة العامة أكثر من 190 ألف إجراء خلال أسبوع واحد خلال الفترة من 1442/2/17هـ وحتى 1442/2/23هـ.

وتوزعت بين 6 أنواع من الإجراءات، حيث نفذ أعضاء النيابة 190.021 إجراء بينما تم استقبال 5.878 من القضايا التي وردت لفروع النيابة وتم إنجاز 4.594.

وقالت النيابة العامة إنه تم تقديم 550 خدمة عن بعد للمستفيدين ومعالجة 20 شكوى للموقوفين عبر خدمة أبشر (معكم).. وتم تقديم 106 خدمة عبر منصة المحامين واستقبال 1.284 طلب زيارة لمقار النيابة العامة.

اعتمد النظام العام الموحد لملاك العقارات لمجلس التعاون بشأن إدارة المناطق المشتركة

مجلس الوزراء: المملكة ماضية في تحقيق مستهدفات رؤيتها

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<https://www.okaz.com.sa/news/local/2044602>

ترأس خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز جلسة مجلس الوزراء أمس (الثلاثاء)، عبر الاتصال المرئي. وفي مستهل الجلسة، أطلع المجلس على آخر المستجدات المتصلة بجائحة فيروس كورونا محلياً وعالمياً، وتطوراتها في الجانبين الوقائي والعلاجي، وعلى أحدث الإحصاءات المسجلة في المملكة، ونتائج الفحوصات المخبرية المتقدمة التي قاربت 7 ملايين فحص، في ضوء استقرار مؤشر الحالات المصابة، وتزايد معدلات الشفاء، وذلك بفضل الله ثم بالإجراءات الوقائية والبروتوكولات الصحية المتخذة، والخدمات الطبية والصحية التي هيأتها الدولة للحفاظ على صحة المواطنين والمقيمين وسلامتهم، والتصدي لهذه الجائحة والحد من انتشارها.

وعدّ المجلس صدور الأمر السامي باستمرار العملية التعليمية عن بُعد حتى نهاية الفصل الدراسي الأول بأنه تأكيد لاهتمام خادم الحرمين الشريفين وولي العهد الأمير محمد بن سلمان بسلامة الطلاب والطالبات، وأعضاء الهيئة الإدارية والتعليمية والتدريبية في المدارس والمعاهد والكليات والجامعات، وحمائيتهم من مخاطر تعرضهم للإصابة بفيروس كورونا، وكذلك دعمهما وحرصهما على استمرار التعليم من خلال الإمكانيات التقنية في ظل الظروف الاستثنائية.

اقتصاد يواجه التحديات العالمية

وصف المجلس التقديرات الإيجابية من وكالات التصنيف الائتماني عن اقتصاد المملكة بأنها تعكس متانته ومرونته وقدرته على مواجهة التحديات الاقتصادية العالمية، وفاعلية الإصلاحات الهيكلية والسياسات المالية والاقتصادية، وقوة المركز المالي للمملكة وقدرته على مواصلة النمو، خصوصاً في ظل الأزمات والظروف الاستثنائية التي يشهدها العالم حالياً، مؤكداً أن المملكة ماضية في تحقيق مستهدفات رؤيتها نحو تمكين قطاعها المالي ليكون ضمن أكبر المراكز المالية في العالم بحلول عام 2030، رغم مواجهة الاقتصاد العالمي لتداعيات جائحة فيروس كورونا.

تعزيز قيم التعددية والتعاون الدولي

عبر المجلس عن اهتمام وحرص المملكة على تعزيز قيم التعددية والتعاون الدولي التي نص عليها ميثاق الأمم المتحدة، من أجل تحقيق خطط وأهداف التنمية المستدامة والتغلب على التحديات للتوصل إلى عالم أكثر شمولية وعدالة، مشيراً في هذا الصدد إلى دعوة المملكة خلال أعمال اللجنة الاقتصادية والمالية في الدورة الـ75 للجمعية العامة للأمم المتحدة، لأهمية تعزيز أهداف التنمية المستدامة 2030 في ظل التغيرات الاقتصادية والأمنية والجيوسياسية، والتحديات الصحية العالمية، التي تتمثل في انتشار الأوبئة، وتأثيرها السلبي على مكاسب التنمية، وأن المملكة حققت خلال رئاستها لدول مجموعة الـ20 عدداً من الإنجازات غير المسبوقة باتخاذ تدابير وقائية ومعالجة العواقب والصدمات غير المتوقعة على الاقتصاد العالمي. ووجد مجلس الوزراء إدانة المملكة بشدة استمرار المليشيا الحوثية الإرهابية إطلاق طائرات دون طيار (مفخخة) لاستهداف الأعيان المدنية والمدنيين بالمملكة بطريقة ممنهجة ومتعمدة، مما يعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وقواعده العرفية.

معالجة النزاعات ومكافحة الفساد

استعرض مجلس الوزراء جملة من الموضوعات ومستجدات الأحداث وتطوراتها على الصعيدين الإقليمي والدولي، مجدداً تأكيد المملكة، أمام الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز، في الجمعية العامة للأمم المتحدة، أهمية الالتزام بالمبادئ الأساسية لحركة عدم الانحياز في مواجهة التحديات، ودعم كل الجهود المبذولة لتحقيق عالم مستقر وآمن، ومنها مبادئ مؤتمر باندونغ في معالجة النزاعات ومكافحة الإرهاب والتهديدات النووية المتجددة وغيرها من التهديدات وتغيير المناخ وتداعياته، وتعميق التعاون متعدد الأطراف الذي يعزز السلم والأمن الدوليين.

الفقر في زمن كورونا

المصدر: جريدة الرياض الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م

<http://www.alriyadh.com/1847575>

محمد الحمزة

خلقت جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) أزمة إنسانية وصحية غير مسبوقة، فقد أدت الإجراءات الضرورية لاحتواء الفيروس إلى إحداث هبوط اقتصادي، وهناك درجة كبيرة من عدم اليقين في الوقت الراهن حول مدى حدتها وطول مدتها، وبحسب دراسة جديدة للإسكوا (لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية) أشارت إلى أنه سيقع 8.3 ملايين شخص إضافي في براثن الفقر بالمنطقة العربية نتيجة انتشار كوفيد-19، كما ستخسر المنطقة حوالي 1.7 مليون وظيفة على الأقل، وهناك حوالي 93 مليون مواطن فقير، إذاً يمكن أن يرتفع هذا الرقم - نتيجة أزمة كورونا - ليصل إلى 101 مليون شخص، كما أن الطبقة الوسطى بدأت للأسف بالانكماش، ونرى ارتفاعاً في الفئات المستضعفة، في منطقة تستعر فيها الحروب والنزاعات، وهناك تداعيات كبيرة على اللاجئين وعلى البلدان التي تعاني من نزاعات ولا تتوفر فيها الظروف الصحية المناسبة لتقديم العلاج.

لذا لا بد من التضامن والتكافل الاجتماعي في المجتمع على المستويات كافة، بدءاً من الأسر الصغيرة إلى الأحياء أو القرى والبلدات، وصولاً إلى المدن والمؤسسات الكبرى، وإطلاق المبادرات الفردية والشخصية والمؤسسية والمختصة من أجل إشاعة أجواء التكافل الاجتماعي والوقوف إلى جانب البعض للتخفيف من آثار وتداعيات الوباء والأزمة الاقتصادية على الأسر الفقيرة والمحتاجة والأشد فقراً، ولا بد من عقد شراكات بين الدولة من ناحية وبين المجتمع الأهلي ممثلاً بالجمعيات والمؤسسات الخيرية أو حتى الأفراد من ناحية ثانية، وهي مبادرات لها دورها الكبير والمؤثر في مثل هذه الحالات التي تصيب المجتمعات وتفتك بها.

هذه المبادرات في ظل الأوضاع التي يمرّ بها العالم تعدّ من الأسباب الحقيقية للتغلب على الوباء والأزمات، فإشاعة أجواء التضامن والتكافل في مثل هذه الأجواء تخفّف من الأعباء من ناحية، وتُشعر أن الناس لبعضها، ومن ذلك إعلان بعض أصحاب العقارات بالفعل عن مبادرات لإعفاء بعض المستأجرين لفترة محددة، ولكننا نتمنى أن تتحول هذه اللفتات الاستثنائية إلى ثقافة عامة للجميع وليس فقط لحالات معينة، ومن مظاهر التكافل الاجتماعي تفقد الأقارب والأصدقاء والجيران من خلال وسائل التواصل والاطمئنان عليهم والعمل على تقديم يد العون والمساعدة لهم عند الحاجة بدون الإخلال بالتعليمات الوقائية الصحية، وبادرت بعض الأسر إلى تفعيل صناديق التكافل، ويمكن تشكيل مجموعات تطوعية في الأحياء تكون مهمتها تفقد أحوال أهل الحي من خلال الاتصال والمتابعة وتأمين احتياجاتهم، وخصوصاً كبار السن والفقراء.

وأمام هذا الوباء الذي فتك بالعالم يمكننا أن نستعيد الكثير من القيم التي لطالما كانت الحصن الحصين لمناخ مجتمعا، ومنها قيمة التكافل الاجتماعي التي تجعل الفقير يشعر بالغنى في ظل مجتمع لا يتخلّى عنه، والغني يشعر بالراحة النفسية وهو يساند الفقير كي لا يصل الوباء إلى كل مكان، وبذلك يمكن أن تتحوّل المحنة إلى منحة إنسانية تسمح للإنسان بإعادة استجماع قواه من جديد لمواصلة الصمود في معركة مكافحة الوباء.

الجامعات ومسؤوليتها الثقافية

المصدر: جريدة عكاظ الاربعاء 27 صفر 1442هـ - 14 أكتوبر 2020م
<https://www.okaz.com.sa/articles/authors/2044481>

منى المالكي

لا يمكن فصل الجامعة عن دورها المحوري في حركة تغيير المجتمعات بل وريادة الدور الفكري والثقافي والاقتصادي والسياسي والاجتماعي، أدوار متعددة كثيرة متشابكة ومعقدة ولكن تصب في النهاية لتحديد مسار التحولات الحضارية في رسم سياسات الدول.

ما شجعتني للكتابة حول دور الجامعات -الحاضر الغائب سابقا- هو هذه الخطوة الرائدة الشجاعة في نظام الجامعات الجديد الذي يركز على هذا الدور المهم والمحوري الذي تقوده الجامعة، ولكن لا بد من الاختيار الدقيق في تمثيل أعضاء مجلس الأمناء؛ لأن هذا المجلس المهم منوط به كل هذه الأدوار.

الجامعات حريصة على البحث العلمي، وأرى أن الجامعات السعودية في سباقها المشرف نحو الاعتمادات الأكاديمية العالمية دليل واضح على صلابه هذا التوجه، وإن كنا نتوقع التطوير والتحسين والابتكار في ظل همة تعانق عنان السماء.

الدور الذي يغيب عن الجامعات السعودية هو الدور الثقافي وإن كان هناك احتفاء من المجتمع بإشراك الجامعات السعودية في هذا الدور المحوري، والدليل هو حضور جامعة الطائف بثقلها الأكاديمي والثقافي في النشاط الثقافي لسوق عكاظ وأكاديمية الشعر العربي، وإن كان هذا لن يحدث لولا عناية وتبني وإصرار صاحب السمو الملكي مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل، فعلى مدى عشر سنوات كانت تعمل جامعة الطائف دورا محوريا في تشكيل الفعل الثقافي لعكاظ، ثم استمر هذا المسار المحمود عندما انتقلت أعمال سوق عكاظ لهيئة السياحة، فاستمر صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان على ذات الفكرة وهي مشاركة الجامعة في رسم خارطة الفعل الثقافي العكاظي.

الدور الثقافي للجامعات مهم لأن الجامعة هي المصنع الكبير -إن جازت التسمية- للشباب رجالا ونساء وخبرة الأساتذة والأساتذات بميول وتوجهات هؤلاء الشباب ستحدد المسارات الحقيقية لمثل هذه التوجهات، هذه نقطة مهمة ويجب ألا تغيب عن رسم السياسات والإستراتيجيات المستقبلية.

ستتعالى الأصوات الآن أن ما حدث سابقا من ترؤس بعض أساتذة الجامعات لبعض المناشط الثقافية لم تكن نتائجها جيدة، نعم أتفق ولكن التجربة بأكملها ليست سيئة هناك تجارب جديرة بتشجيعها ولكن غياب التكامل بين الجامعة بثقلها وبين هذه المناشط الثقافية هو ما كان يضعف التجربة.

لماذا لا تقوم الجامعات السعودية باستحداث وكالات تعنى بالشأن الثقافي؟ تضم عقولا لها مشاريعها الثقافية فتعمل معا على تصدير تلك الأفكار بشباب واع للثقافة السعودية، وتكون رافداً معيناً ومساعداً لوزارة الثقافة وعقد مثل هذه الشراكة سيوفر الجهد على وزارة الثقافة ويخلق حضوراً للجامعات السعودية في المشهد الثقافي السعودي والعربي والعالمية أيضا وهذا طموح مشروع!.



كاريكاتير

الاقتصادية

جريدة العرب الاقتصادية الدولية

المصدر: جريدة الاقتصادية
الاربعاء 27 صفر 1442 - 14
أكتوبر 2020م

<https://www.aleqt.com>



المدينة

المصدر: جريدة المدينة الاربعاء
27 صفر 1442 هـ - 14 أكتوبر
2020م

<https://www.al-madina.com/article/70424>
4



1